

نصيحة للخارجين دعوة في رمضان | الشیخ رشاد الصالعی

رشاد بن أحمد الصالعی

ويقول ما النصيحة لمن يخرج دعوة في رمضان؟ وكيف يعمل الانسان اذا جاءه سؤال او قضية وليس بمتمكن من ليس بمتمكن لا
يجوز له ان يقول بغير ام ولكن من - 00:00:01

ما يفعله الذي يسأل وليس عنده جواب متمكن يعد السائل ان يأتيه بالجواب. يقول ان شاء الله سانظر واتيك بالجواب ثم يسأل من
هو اعلم منه او يبحث ان كان عنده قدرة على البحث - 00:00:26

ويفيد الذي يسأل من الناس فان الانسان اذا نزل دعوة في قرية الناس يحسنون به الظن يسألون وليس عنده علم فلا يجوز ان يقول
بلا علم ولا يألف من ذلك - 00:00:45

وقد كان السلف اذا سئل احدهم عن شيء لا يعلمه يقول لا اعلم قال ابن مسعود رضي الله عنه من اخطأ لا ادري اصيّت مقاتله الذي
يخطئ هذه الكلمة ولا يقولها - 00:01:06

慈悲ية مقاتلة ويقول ابن مسعود رضي الله عنه ايضا قال ينبغي للعالم ان يورث طلابه لا ادري لكثرة ما يسمونها منه اي انه يكثر من
قوله حتى يحفظونها لا اعلم - 00:01:25

قد ذكر ابن عبد البر رحمة الله فصلا نافعا في جامع بيان العلم وفضله في قول الانسان فيما لا يعلم لا اعلم ذكر في اثار كثيرة عن
السلف وكيف كان شأنهم في ذلك وما ذكروا عن الامام مالك - 00:01:55

ان رجل جاءه من بلاد العجم وسنه صحيح سأل الامام مالك عن مسائل ارسله اهل بلده بها سأل مالكا عنها فقال لا ادري قال يا ابا
عبد الله ارسلني اهل بلدي اليه - 00:02:13

اذا رجعت ماذا اقول للناس قال قل لهم ان مالكا لا يدري قل لهم مالك لا يدري لا يعلم ولا يتجرأ الانسان على القول على الله تعالى بلا
علم. فان القول على الله بلا علم ذنب عظيم. قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها - 00:02:35

وما بطن والائم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولا يجوز القول على الله بلا
علم وهكذا من يخرج دعوة من اخواننا - 00:03:02

ننصحهم بالاجتهاد في نفع الناس بالصبر المعاملة الحسنة يجتهد في نشر العقيدة بين الناس وبتها فان نشر العقيدة من اهم ما يكون
ويستغل وقت وجود الناس في رمضان ووقت اقبالهم ووقت - 00:03:25

خشوعهم في تعليم الاحكام التي يحتاجونها. في تحذيرهم من الشر ويجتهد في ذلك لا يسام
ويتعنت بمن في المسجد الذي ينزل فيه ولو كانوا من الصغار - 00:03:55

ولو كانوا من الصغار واحب العلم على يديه هذا خير عظيم. كم من الطلاب الان الذين في الحلقة رجعوا بعد رمضان مع بعض الدعاة
ارسلناهم في سينين ماضية الى بعض القرى - 00:04:24

رجع بعد رمضان معه خمسة اربعة ثلاثة وبعدهم صار هو بنفسه يخرج الان دعوة وهذا يعني به ولا يسام الانسان من ذلك يصبر هو
شهر او شهر وعدة ايام يحتسب فيه الاجر. يخالط الناس - 00:04:42

يصبر عليهم يصبر على الجاهل منهم قد يصل الى مكان شوه فيه اهل السنة فينبغى ان يتعامل المعاملة الحسنة حتى يبين عقيدة
أهل السنة والجماعة وطريقتهم التي يحاربها كثير من - 00:05:05

هكذا نوصي اخواننا ان يكونوا اسوة في افعالهم قبل اقوالهم يكون اسوة طالب العلم والداعي الى الله يكون في افعاله في معاملتي

للناس بحسن خلقه يكون اسوة في ذلك. هكذا يكون اسوة - 00:05:25

عدم تطلعه الى الدنيا وعدم اظهار انه يميل الى الدنيا التي في ايدي الناس فان هذا مما يجعل الناس يحتقرن العلم واهل العلم وهم يعظمون اهل العلم. اذا رأوا طالب العلم يميل الى الدنيا - 00:05:50

ذهبت هيبة دعوته وعلمه والله يذهب ذلك قال الشافعي رحمة الله ومن يذق الدنيا فاني طعمتها وسيق اليها عذابها فلم ارها الا غرورا وباطلا كما لاح في ظهر الغلات سرابها وما هي الا جيفة مستحيلة. عليها كتاب همهن - 00:06:16

اجتذابها فان تجتنبها تتركها كنت سلما لاهلها وان تجذبها نازعتك كلابها اي والله ان طالب العلم اذا صار يريد ينزع اهل الدنيا على الدنيا تنازعه كتاب الدنيا ويصير عارا عليه - 00:06:52

وطالب العلم يكون مقتنعا بما هو فيه من الحال الحسن. راضيا مرتبته العظيمة التي جعله الله تعالى عليها كان ابن دقيق العيد رحمة الله يقول رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللجهال مال - 00:07:18

فعز المال يذهب عن قريب وعز العلم باق لا يزال الصبر والاجتهاد في نشر العلم والدعوة. وبعد عن مطامع الدنيا والخلق الحسن والمعاملة الطيبة. هذا مما يكون له اثر كبير - 00:07:43

يجتهد في تلاوة القرآن في اتقانه. هذه دعوة قراءة القرآن بنفسها دعوة وكم من ناس احبوا هذه الدعوة بسبب ما رأوا من امام او خطيب متقن للقرآن حسن القراءة له - 00:08:07

كان هذا فيه نفع لهم نسأل الله تعالى للجميع التوفيق. والله ان الذي يخرج للدعوة الى الله يخرج الى جهاد عظيم ولا تبالي كثرة كتاب انسان عنده حقد انسان جاهل بعض الناس خلاص اعتقاد اذا جلس في مجلس - 00:08:32

يناقش على الدعوة وعلى افتراق الدعوة وعلى لماذا يتكلمون في فلان. وربما بعض الدعاة يضيق صدره انا انصحك ان هذا لا تفتح له اذنك. ولا تستمر مع اهله في النقاش. هذا صار بعض الناس ليس عنده هم - 00:08:58

العلم او في هذه الدعوة حتى تظل تشرح له بل اتخذوا ذلك عادة في المجالس على اماكن الاكل في الاجتماعات يناقشون هذه الامور وليس عنده اي هم لذلك ائمها هو شيء كتاب يجري على لسانه. فلا تسترسل في هذا الامر ولا تدخل فيه - 00:09:18

واذا اراد منك اناس يستفسرون عن ذلك اطلب منهم ان تتكلم وهم يسكتون يسألونك قل انا اقول ما عندي تبين وتشرح ولا تظل في نقاش في هذه الامور. نحن قربنا هذا لا فائدة فيه. ينزل انسان بين ناس - 00:09:42

فلماذا انت تتكلمون في اصحاب الاخوان المسلمين في الجمعيات في لماذا ما تجتمعون؟ لماذا انت متفرقون كثير من هذا الكلام ليسمعوا انصح له وبين ما تراه حقا دون نقاش في ذلك فان هذا يضيق الصدر وليس في فائدة - 00:10:03

وكثير من الناس كما سبق اما جهل عنده او سبقه سبقه سبقك اليه بعض دعوة الضلال شوهك عنده فلا تزيد ذلك التشويه تشويها انت لا تزد ذلك التشويه تشويها - 00:10:30

بل ازل ما في نفسه من الشبهة التي قد علقت فيه ربما بعضهم يكون صاحب خير ولكن بعض الناس قد شوه هذا السنة عنده والله انها حرب على من يدعو الى السنة حرب من كثير من الطوائف - 00:10:54

وكن حكيم يا طالب العلم كن حكيم في دعوتك في القاء العلم والحق للناس. الذي تحمله يجعل الله تعالى فيه خيرا كثيرا يقول هل هناك كتب معينة يدرس منها من يخرج دعوة - 00:11:15

يدرس الناس ما يحتاجون في احكام الصيام ومسائله وفي العائد وكنا كثيرا ما ننصح اخواننا بذلك جمع بعض اخواننا دروسا طيبة. اخونا طارق جمع دروسا في الكبائر ثلاثين درس في التحذير من الكبائر الفاشية بين الناس - 00:11:39

كلام طيب ونافع يقرأ على الناس بعد الصلوات تحذير من المحرمات المنتشرة جيد هكذا اخونا صلاح جمع ثلاثين درسا في العقيدة دروس سهلة ميسرة بدليل من القرآن والسنة يقرأ على الناس منها فهذه دروس طيبة. يحصل بها نفع - 00:12:05

واذا تخير الانسان من كتب اهل العلم النافع الذي يحسن تدریسه ويستطيعه هذا جيد نكتفي بهذا سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:33